

## خطوات منهجية لتعزيز الثقافة المقاوالتية في البرامج التكوينية الجامعية

زقاوة أحمد

المركز الجامعي غليزان، a\_zegaoua@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2018/11/16؛ تاريخ القبول: 2019/01/15؛ تاريخ النشر: 2019/01/22

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى اقتراح تصور لتعزيز الثقافة المقاوالتية في الوسط الجامعي، عبر تطوير البرامج التكوينية الجامعية والفضاء الجامعي العام، ليكون منفتحا على محيطه الاجتماعي والاقتصادي، وملتحسا لاهتمامات الطلاب وانشغالهم اليومية والمستقبلية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تناول من خلاله مفهوم الثقافة المقاوالتية وخصائص الفرد المقاوالت، والمشروع المستقبلي للطلاب، وبناء على ذلك تم اقتراح تصور لخطوات تعزيز ثقافة المقاوالتية في البرامج التكوينية، كلمات مفتاحية: الثقافة المقاوالتية، المشروع المستقبلي، البرامج التكوينية، الطالب، الجامعة

### Abstract:

The actual study aimed at propose a vision to enhance the entrepreneurial culture in the university medium through the development of university and university programs to be open to its social and economic environment and sensitive to the students' interests and their daily and future concerns. In order to achieve this, the researcher used the analytical descriptive approach, in which he discussed the concept of the entrepreneurial culture and the characteristics of the individual contractor and the future project of the student.

### Keywords:

Culture of entrepreneurship, future project, training programs, student, university

#### مقدمة:

هناك تطور سريع في وتيرة الاهتمام بالبحوث المتعلقة بالمقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويأتي هذا الحدث في ظل الحركة الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المجتمع الجزائري والتركيز على خلق الثروة خارج مداخل البترول؛ التي عرفت تراجعاً في الفترة الأخيرة. ومن هذا المنظر عولت السياسة الاقتصادية على الاستثمار في عنصر الشباب من خلال فتح المجال أمامه لتكوين مؤسسات خاصة مع تقديم الدعم المالي والمعنوي لإنجاح مشاريعه الشخصية، والمساهمة في تقليص من نسبة البطالة التي كشفت التقديرات الأخيرة للديوان الوطني للإحصائيات (ONS) عن ارتفاع نسبتها إلى 10.5% في سبتمبر من عام 2016، وسجلت معدلات أعلى لدى النساء (20%) وحاملي الشهادات الجامعية (17.7%). وعليه فإن العمل المقاوالتية هو آلية فعالة ومخرج سريع من المأزق الاقتصادي والاجتماعي، الذي يلعب دوراً مهماً في خلق مناصب عمل وتحرير المبادرات الاقتصادية أمام الشباب لتوظيف أفكارهم وابداعاتهم وطموحاتهم من أجل تحقيق التنمية المستدامة وسد الحاجيات الأساسية للمجتمع. وتلعب المؤسسات التعليمية خصوصاً الجامعة منها دوراً بارزاً في تأهيل الطلاب للاضطلاع بمهمة الريادة والتوجه نحو العمل الحر من خلال تنمية الشخصية الإيجابية القادرة على التفكير الناقد، والتصرف الإيجابي مع المواقف والقدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات. وعليه تأتي الورقة الحالية لتحاول تغطية دور الجامعة في تنمية الحس المقاوالتية لدى الطلاب، وكيف تساهم الجامعة في تكوين الطالب المبدع والريادي، وتصبح أكثر انفتاحاً على بيئتها الاجتماعية، لتكون مورداً للثروة والابداع وخلق المبادرات وتطوير القدرات الفكرية والسلوكية التي تساهم بشكل فعال في قيادة المشاريع المقاوالتية داخل المجتمع مستقبلاً.

#### مشكلة الدراسة:

في الوقت الذي تتحرك فيه العجلة الاقتصادية بوتيرة متسارعة وفي ظل مختلف التقلبات التي يعرفها مجتمعنا، لا تزال الجامعة الجزائرية تراود مكائماً ويستعصي عليها مواكبة التطورات الجارية في محيطها، مما زاد اتساع الفجوة بينها وبين سياقها الاجتماعي والاقتصادي، وارتفاع نسبة البطالة لدى الخريجين، وصعوبة اندماجهم داخل المجتمع، وهو مؤشر قوي على التنافر بين الجامعة والمحيط. ولا أحد يجادل في دور وأهمية البرامج المركزة حول المقاولة في السماح للطلاب بتعميق معارفهم وتعلماتهم وتشكيل روح المقاولة لديهم (Tounés, 2003)، وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية تعزيز ثقافة المقاولة في المرحلة الجامعية؛ كأسلوب للتقليص من البطالة وتمكين الشباب من أخذ زمام المبادرة بأنفسهم. وفي دراسة قام بها الباحث وجد أن 74% من الشباب المستجوب لم يتلقى أي شيء في دراسته يشير إلى الثقافة المقاوالتية، رغم أن 64% من العينة كانوا يفكرون في إنشاء مؤسسات خاصة خلال دراستهم (زقاوة، 2017). وفي ضوء ذلك أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: كيف يمكن للجامعة أن تساهم في تعزيز ثقافة المقاولة في الوسط الطلابي؟ وتندرج تحته التساؤلات التالية:

- ما مفهوم المشروع المستقبلي لدى الشباب؟
- ما مفهوم ثقافة المقاولة؟
- ما هي الخطوات المنهجية المقترحة لتعزيز ثقافة المقاولة في البرامج الجامعية؟

### منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة وأهدافها سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على ثقافة المقاولاتية وعلاقتها بالمشروع المستقبلي للشباب الجامعي، ووضع تصور مقترح لتعزيز الثقافة المقاولاتية.

### بناء المشروع المستقبلي لدى الطالب:

تبدأ فكرة المشروع في التطور والنمو منذ الطفولة حيث الحضور القوي لتخيلات ولتصورات الطفل وما سيكون عليه في المستقبل. ونتيجة لصيرورة النمو لدى الفرد يبدأ مشروع الحياة في التبلور أكثر فأكثر وتتضح معالمه في الأفق مع فترة المراهقة والبلوغ، أين تظهر النزعة لدى المراهق في تجسيد احلامه وطموحاته والبحث عن صيغ للتلاؤم مع واقعه المعاش. وتعتبر مؤسسات التنمية (المدرسة، الجامعة، المجتمع... الخ) كفضاء حيوي تساعد الفرد في بلورة مشروعه وتنمية الكفاءات والمهارات اللازمة لتحقيقه انطلاقا من المشروع المدرسي والمشروع المهني. ويمكن أن نورد بعض التعاريف للمشروع الشخصي كالتالي:

1- ورد في قاموس التربية أن المشروع يغطي فكرة تتضمن هدف يراد الوصول اليه بوسائل ملائمة واستراتيجيات فعالة (Rolland,M ;Arénilla,L ;Gossot,B ;Roussel,M ,234, 2000)

2- ويعرفه آخر بأنه صيرورة سيكولوجية تسمح بتسيير تقلبات المستقبل وهو ينقسم إلى أربع مراحل: الانجاز، التخطيط، المتابعة والتقييم (Laurin,R ;Nicolas,M ;Labruère-chazal,C , 2008).

3- أما إيتو (Huteau) فيرى أن المشروع هو الخراط في المستقبل وتفتح على آفاقه و إسقاط للذات في مساره من خلال تحديد الهدف المتبعي، فهو عبارة عن خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد محددة عن طريق توقعها و توفير الوسائل اللازمة لبلوغها (احراشو،2009).

4- يعرفه لو برانك وهال (le blanc & Hal) بأنه تمثل *Représentation* تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الشخص تحقيق مقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته (احراشو،2009)

فالمشروع بهذا المعنى هو معطى إثنوبولوجي يحكمه هاجس البحث عن الطريقة المثلى للحياة والدخول في علاقات التنبؤ بالمستقبل (Boutinet, 1993). والمستقبل الشخصي هو فضاء للتخطيط ووضع الأهداف ومدى تحقيقها (Zalesky, 1996).

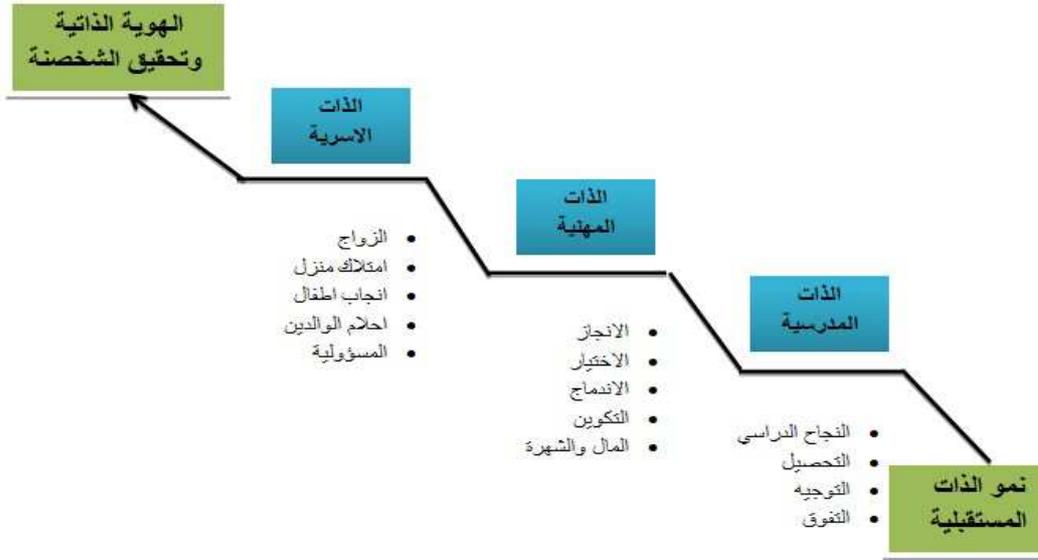
من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المشروع الشخصي هو نشاط معرفي تتفاعل فيه أبعاد انفعالية وسلوكية ليؤدي في النهاية إلى تحقيق مجموعة أهداف والسعي نحو معنى محدد. كما يظهر أن المشروع يتضمن سبعة عناصر أساسية: الزمن، المستقبل، التخطيط، الأهداف، اسقاط الذات، الوسائل، التنبؤ. وقدرة الفرد على التحكم في هذه العناصر من حيث التجنيد وحسن التسيير والتوجيه يمكنه من بلورة مشروعه الشخصي وتحقيق حاجاته ورغباته الحاضرة والمستقبلية بكل عقلانية وواقعية.

وتعمل المشاريع الشخصية على تحفيز السلوك وخلق الدافعية نحو الأداء الجيد والانجاز الفعال، كما يمكن الفرد من إعادة تشكيل الصورة الذهنية تجاه مستقبله، فيغير من نظرتة وإدراكه لما هو آت مما يخفف من حدة قلق المستقبل ويجعله قليل الاضطراب والتوتر تجاه الأحداث والمفاجآت غير المتوقعة.

### نمو الذات المستقبلية لدى الشباب:

يمر نمو الذات المستقبلية عبر ثلاثة مستويات محورية في حياة المراهق وهي:

- 1- نمو الذات المدرسية: وما يتطلع اليه المراهق من تحقيق النجاح الدراسي، الحصول على الشهادة وما تمثله من مركزية في تفكيره، خوض تجربة التوجيه المدرسي... الخ.
- 2- نمو الذات المهنية: تحقيق الاندماج المهني، الاختيار المهني، فرص التكوين، جمع المال وتحقيق الشهرة، الانجاز في المهنة، والنجاح في العمل الحر وتحقيق الريادة... الخ.
- 3- نمو الذات الاسرية: ويتعلق الامر بالرغبة في الزواج، الرغبة في امتلاك منزل، انجاب اطفال، تحقيق حلم الوالدين في بناء اسرة والحفاظ على النسل، الشعور بتحمل المسؤولية... الخ.



شكل (1) يوضح اشكال نمو الذات المستقبلية كما يتصورها الباحث

يدعم هذا المخطط فكرة التفاعل الإيجابي بين الذوات (المدرسية والاسرية والمهنية)، لتشكيل مفهوم الذات المستقبلية وتحقيق الهوية الشخصية. إن اشباع حاجات نمو الذوات الثلاثة سيعزز القدرة على تأكيد الهوية الذاتية وتحقيق الشخصية Personnalisation. هذا المبدأ الاخير الذي أشارت اليه دراسات عديدة منها أعمال تاب (Tap & Esparbès-pistre, 2001., 1995) التي أكدت أن سيرورة تحقيق الشخص تتم من خلال الابعاد الخمسة التالية:

- السلطة **Le pouvoir**: وهو البعد الاول في تحقيق 'الشخص'، انه السلطة والقوة على الفعل / العمل، الوجود والكينونة، القدرة على الامتلاك، مثل امتلاك مشاريع وتحقيقها، وعلى العكس يكون الفرد تحت تصرف الغير عندما يصبح غير قادر على اعداد مشروع وتسيير الممكنات.

- المعنى **Le sens**: اعطاء معنى ليوحياته وفهم وضعيات الحياة.

- الاستقلالية **L'autonomie**: من خلال الرغبة في الابتعاد عن معايير الجماعة المرجعية، والمؤسسة والاطر الاجتماعية. الاستقلالية تسمح للشخص بقيادة حياته وفق نمطه الشخصي، وبناء عليه يكون مسؤولا عما يحصل له وعن وضعيته تجاه مشاريعه.

- التملك وتنظيم القيم **L'appropriation et la hiérarchisation de valeurs** البحث عن قيم ومشاريع جديدة لمواجهة وضعيات صراع مختلفة، وان يتواجد داخل المستقبل كفاعل وان يبنى اهدافا لتجاوز هذه الصراعات؛

- تحقيق الذات **La réalisation de soi** من خلال تحقيق الجوانب السابقة وبالتالي بناء هوية مستمرة، متناسقة وإيجابية.

#### مهارات وأبعاد المشروع الشخصي:

يرتكز المشروع الشخصي على مجموعة من الأبعاد تعتبر محددات أساسية ومهارات رئيسية في توجيه مساره وسيورته نحو المستقبل وهي:

1- **التوجه نحو المستقبل L'Orientation vers le futur**: ويمثل بعد التوجه نحو المستقبل بعدا هاما في المشروع الشخصي للفرد، باعتباره حافز ودافع نحو الانجاز وتفعيل الأداء، كما يعتبر الزمن مجالا مهما لدى الفرد لتجسيد طموحاته ومشروعه في الحياة. ويتميز الأفراد ذوي التوجه نحو المستقبل بالميل إلى التفاؤل والاهتمام بالمستقبل واستباق أحداثه، والإحساس بالمتعة أثناء التفكير في الغد، كما لهم القدرة على توقع المستقبل. وتذهب نظرية رانيور رين (عادل شكري، 2009) أن التوجه نحو المستقبل يعتبر من السمات الأساسية للشخصية الانجازية. وحسب أدبيات البحث التي أجرتها نورمي (Nurmi, 1991) حول إدراك المستقبل لدى المراهقين، تظهر ثلاثة جوانب تتدخل في نمو التوجه نحو المستقبل:

- السياقات الثقافية والمؤسسية والتوقعات لدى الأفراد بالإضافة إلى المعارف والمعلومات الخاصة بالمستقبل، هي قاعدة لاهتمامات الأفراد والتخطيط لغدهم، كما يلعب العزو السببي تأثير في تصورات المراهق.

- الاهتمامات والخطط والمعتقدات المتعلقة بالمستقبل تكتسب من خلال التفاعل الاجتماعي. ويلعب الآباء والأقران دورا في التأثير على تصورات المستقبل لدى المراهقين.

- العوامل المعرفية والخاصة بالنمو الاجتماعي يمكنها أن التأثير على التوجه نحو المستقبل.

**الأهداف الشخصية: Les buts personnel**: ويقصد بها "تمثيلات عقلية للأشياء التي نرغب في انجازها والتي تعمل كموجهات توفر الطاقة للسلوك وتحدد اتجاهه، وهي بوجه عام تعكس الرغبة في الانجاز و اظهار

الكفاءة في نشاط ما" (الزغلول:2006). وعملية بناء الأهداف تعكس التوتر الموجود بين الحالة الراهنة والحالة المراد الوصول إليها (Ibarra, 2006). وتنقسم الأهداف إلى أهداف قريبة، متوسطة، وبعيدة المدى. يتكفل التلميذ في إطار مشروعه المدرسي والمهني بوضع أهداف متدرجة زمنيا (قريبة، متوسطة وبعيدة)، تكون من صلب اهتماماته وتتسم بالواقعية والقابلية للتحقق. فهذه الخصائص "تزيد من دافعية الفرد وتجعله أكثر مثابرة واصرارا على إنجاز العمل وأكثر قدرة على التغلب على الصعاب والعقبات أيضا" (الزغلول:2006).

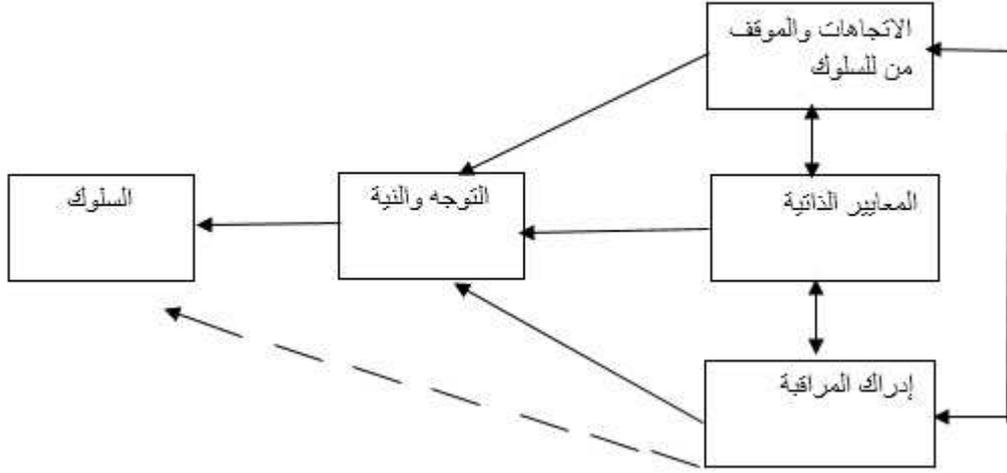
**التخطيط Planification:** ويعتبر من المهارات العليا للفرد حيث يتمكن من خلاله من تطوير الكيفية التي تمكنه من تحقيق الأهداف، وبذلك فالأهداف هي " ما نريده والخطة هي كيف نحقق ما نريد (الجرف،2004). ويعتمد التخطيط على استراتيجية البحث عن الوسائل وتحديد المهارات الضرورية والتنبؤ بالعوائق والصعوبات. بالنسبة إلى ابارا (Ibarra, 2006) فإن بناء خطة هو عملية مشابهة لعملية حل المشكلات حيث تتطلب من الفرد اكتشاف الخطوات التي تؤدي إلى إنجاز الهدف ثم يقرر أيهما أكثر فعالية وكفاية. ويضم التخطيط مجموعة من النشاطات التي تسهل الوصول إلى الهدف المحدد : دراسة الاحتمالات، البحث عن الوسائل، تحديد المراحل، تحديد المهارات الضرورية، تقدير العوائق واستراتيجيات المواجهة وأخيرا البحث عن المساعدة في حالة الضرورة (Bouffard, L., Bastin, E., Lapierre, S., Dubé, M.:2001)

**الانجاز والتنفيد Réalisation:** وهو مرحلة الانتقال من التصورات والتمثيلات إلى التعامل الفعلي مع فكرة المشروع ، حيث يحدد الصعوبات ويرتب الأولويات. ويعرف الانجاز بأربعة أهداف اجرائية هي (بنكروم:2007):

- مراجعة الشخص قراراته، مع اخبار استقرارها والتأكد منها
- تخطيط سير الانجاز
- حماية التلميذ قراره ، مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات
- التفكير في اختيارات بديلة

#### مفهوم الثقافة المقاوالتية

يعرف على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة (سلامي وقريشي، 2010). وتستند المقاول على تصور ذهني ومعرفي يترجم إلى أفكار ونشاط مخطط له وقابل للتحقيق على أرض الواقع ويستفيد صاحبه من فوائد وأرباح مادية. وقد ساهمت أعمال كل من (Ajzen, Shapero & sokol) في تطوير المفهوم وبناء الخلفية النظرية والاقتصادية لسلوك المقاول. والمخطط التالي يوضح السلوك المخطط كما جاء في نظرية أجزن.



شكل (2) السلوك المخطط لأجزء بتصرف عن (Emin,2004)

#### خصائص الثقافة المقاومة:

يمتاز الفرد المتشبع بالثقافة المقاومة بمجموعة من الخصائص والمميزات يمكن حصرها في:

- القدرة على التفكير الناقد وطرح التساؤلات؛
- القدرة على تصميم الأهداف والتخطيط لها
- القدرة على اتخاذ القرار ووضع البدائل
- المخاطرة وروح المبادرة
- البحث عن الحلول الممكنة بدلا من التأمل في المشكلات
- امتلاك روح القيادة
- الرغبة في الاستقلالية ورفض التبعية
- القدرة على المراقبة الذاتية
- رصد الفرص والبحث عن الجديد

#### إدماج الثقافة المقاومة في البرامج التكوينية بالجامعة (تصور مقترح):

بعد التعرف على طبيعة ثقافة المقاومة وواقعها في التعليم الجامعي، وتبيان أهميتها في تحريك العجلة الاقتصادية والاجتماعية، كان من الضروري وضع تصور مقترح ليكون دافعا لتطوير العمل المقاوم على مستوى البرامج التكوينية والمحيط الجامعي بعد توفر معيارين مهمين وهما:

- 1- تحديد الرؤية الشاملة: ويقصد بذلك تضمين رسالة الجامعة وأهدافها لتشمل تعزيز الثقافة المقاومة كهدف للتكوين والتعليم في جميع التخصصات من خلال التركيز على اهتمامات وانشغالات الطلاب باعتبارهم المصدر الاساسي للثروة.

2- تصميم بيئة التطبيق: تحتاج رؤية الجامعة وتجسيد رسالتها التجديدية المتعلقة بتكوين كفاءات ومهارات قادرة على خلق المشاريع وتوظيف معارفهم في العمل الحر، الى بيئة جامعية مواتية تتوفر على الشروط البيداغوجية والتربوية والاطارات الكفاءة القادرة على قيادة الطلاب نحو ريادة الاعمال بعيدا عن الممارسات الكلاسيكية لعملية التعليم والتعلم.

### الهدف العام للمقترح:

تعزيز ثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية.

### الأهداف المرحلية:

- المساهمة في اعداد الكفاءات المؤهلة معرفيا وسلوكيا للانخراط بفعالية في السوق المحلي والوطني.
- غرس روح المقاولاتية في نفوس الطلاب وجعلها مركز اهتماماتهم؛ من خلق الثروة عبر تجارهم الشخصية بدلا من اتباع الطرق الكلاسيكية في البحث عن العمل.
- رصد الاحتياجات الفعلية والحقيقية لسوق العمل المحلي وتقريبها من انشغالات الطلاب
- تحقيق التنمية المستدامة وتقليل من نسب البطالة لدى الشباب.

### الخطوات لمقترحة على مستوى:

#### أ. البرامج التكوينية:

- إقامة علاقة تعاون وشراكة مع المؤسسات الصغيرة ومع الافراد الذين حققوا نجاحا في حياتهم العملية.
- ربط البرامج التكوينية باحتياجات السوق المحلي.
- ادراج مقرر مقياس في المقاولاتية على مستوى المعاهد والكليات والتخصصات.
- فتح مسارات تكوينية في المقاولاتية
- خلق فضاءات تكوينية للشباب والطلاب الراغبين في تأسيس مقاولات.
- خلق منافسات بين الطلاب لإبراز أفكارهم التجديدية والعمل على انشاء مشاريع على مستوى المعاهد مثل مشروع " الطالب المبدع"؛ قصد تمكينهم من التواصل مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي واكتشاف أساليب جديدة للعمل ورصد الصعوبات ومختلف المعوقات. وفي هذا الاطار يمكن أن تسند مهمة الاشراف على المشروع الى مسؤولي التخصصات أو أي أستاذ على أن تتوفر لديه الرغبة والكفاءة حول الموضوع.
- تجديد طرق التدريس والتعليم الجامعية والتي عادة ما تركز على التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات، في حين أن استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة تتطلب بناء طالب مفكر، مبدع وناقد، قادر على مواجهة المشكلات والتصرف بعقلانية، يفكر في الحلول بدلا من الاستغراق في المشكل، مؤهل لتوليد الأفكار وقيادة المشاريع بدلا من السلبية والتبعية وانتظار المساعدات. وهذه هي أهم صفات وخصائص المقاول الناجح.

### ب. التدريب والتكوين:

- القيام بدورات تدريبية وتكوينية وتنظيم ورش عمل لمواضيع متعددة حول كل ما يتعلق بالمقاولات وطرق بناء المشاريع وأساليب تحقيقها في أرض الواقع وفرص التمويل. يحتاج الطالب في هذه المرحلة الى اعداد برامج تكوينية حول مهارات تصميم الأهداف، مهارة التخطيط، مهارة اتخاذ القرار.
- تدعيم الزيارات الميدانية للطلاب نحو المؤسسات الصغيرة الناجحة.

### ج. النشاطات الفكرية والعلمية:

- تلعب النوادي العلمية والثقافية دورا مهما في عملية التجنيد وتنمية الحس المقاولاتي لدى الطلاب من خلال عرض التجارب الشخصية للطلاب عبر تفعيل منابر المناقشة وتبادل الآراء.
- القيام بمختلف التظاهرات العلمية إقامة معارض سنوية تبرز اهتمامات الطلاب وانشغالهم حول كل أنواع المقاولات المعروفة: ذات المنافع **les biens** (المقاولات الصناعية)، أو ذات الخدمات **les services** (مقاولات خدمتية)، أو مقاولات تجارية.
- عرض أفلام ثقافية وتعليمية للطلاب تعمل على تحسيسهم بأهمية العمل الحر والمنافع العامة والخاصة التي يجنيها أصحابها.
- خلق منابر مهن داخل الجامعة لعرض التجارب المحلية والمشاريع الناجحة ونقلها الى الطلاب.
- تفعللي دور دار المقاولات وتوسيع مهامها وانخراطها في الوسط الطلابي للبحث عن انشغالهم واهتمامهم المستقبلية وتدعيمهم بالمعارف النظرية والقانونية وأساليب الاندماج المهني.
- تشجيع انشاء حاضنات الجامعات لتمكين ذوي المشاريع من تحقيق مشاريعهم وطموحاتهم وتمتين نتائج أفكارهم.

### خاتمة

إن اضطلاع الجامعة بمهامها وتحديد رؤيتها العصرية في ظل المستجدات المحلية والعالمية، مرهون أساسا بقدرتها على الاندماج الاجتماعي والاقتصادي ومدى انخراطها للمساهمة في إيجاد حلول للمشكلات التي يطرحها المجتمع يوما بعد يوم، ومساعدة الشباب على تحقيق تطلعاته المستقبلية. والدعوة الى تضمين البرامج التكوينية الجامعية بالفكر المقاولاتي وانتهاج أساليب تدعم توجه الطلاب نحو تحرير المبادرة والعمل الحر، هي استراتيجية ناجحة وفعالة لإعادة الدور الريادي للجامعة وزيادة منسوب الفعالية والكفاية لأهدافها. وإذ نؤكد على ذلك انطلاقا من كون أن المقاولات لم تصبح اختيارا فقط بل ضرورة ملحة لمواكبة طبيعة المرحلة التي يمر بها مجتمعنا المتحول.

### مراجع الدراسة:

- أحرشواو، الغالي (2009). *الطفل بين الأسرة والمدرسة*، منشورات علوم التربية 19، الدار البيضاء، المغرب.
- بنكروم، محمد (2007). *ملاءمة التعلم لمتطلبات الحياة*، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي، وتكوين الاطر والبحث العلمي، المغرب.
- الجرف، ربما سعد (2007). *تصور مقترح لمعايير تقييم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية*، مداخلة قدمت لندوة اللقاء السنوي الرابع عشر: جودة التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) 28-29/4/2007 هـ.
- زقاوة، أحمد (2017)، *محددات التوجه المقاولاتي لدى الشباب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية*، مداخلة مقدمة الى المؤتمر الدولي " الشباب والسياسات التدبيرية، المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأكادير المغرب، 19-20 افريل،
- الزغلول، رافع (2006). *أنماط الاهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها*، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، (2)3، ص. 115-127
- عادل شكري، محمد كريم. (2009). *قلق المستقبل المتعدد وعلاقته بالقلق العام لدى عينتين من المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية مقارنة*، بحث مقدم الى مؤتمر دولي: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، 25-27/10/2009 دمشق.
- سلامي، منيرة وقريشي يوسف (2010) *التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر*، مجلة الباحث، العدد 08، ص 59-70

Tounès Azzedine (2003). *L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE*, Thèse de Doctorat ès sciences de gestion, université de Rouen, France, p.26-28.

Emin, Sandrine (2004). *Les facteurs déterminant la création d'entreprise par les chercheurs publics : application des modèles d'intention*, *Revue de l'Entrepreneuriat - Vol 3, n°1*

Bouffard ,L., Bastin, E., Lapierre, S., Dubé, M (2001). *La gestion des buts personnels, un apprentissage significatif pour des étudiants universitaires*, **revue des sciences de l'éducation**, Vol.XXVII, n°3, 503-522.

Boutinet,J.P (1990). **Anthropologie du projet**, P.U.F, Paris

Ibarra Arana, C.E. (2006). *L'élaboration du projet de vie chez les jeunes adultes*, thèse de Doctorat a l'Université de Fribourg, en Suisse, consulté le 16/10/2011

<http://ethesis.unifr.ch/theses/downloads.php?file=IbarraC.pdf>

Laurin, R., Nicolas, M., & Labruère-Chazal, C.,(2008). *Effets de l'accompagnement d'un projet personnel sur l'estime de soi de stagiaires d'un centre de formation de football*, **Science et motricité**, (3)65, 107-121.

- Nurmi, J.E. (1991). How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning, **Developmental Review**, 11, 1-
- Tap, P & Esparbès-pistre, S (2001). Identité, projet et adaptation à l'Age adulte, **Carriérologie**, 8(1), 133- 145.
- Rolland, M., Arénilla, L., Gossot, B., Roussel, M (2000) **Dictionnaire de Pédagogie**, Bordas.
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: concept, measurement, and preliminary research. **Person. Individ. Diff.**, V.21 (2), 165 – 174

للإحالة على هذا المقال:

زقاوة أحمد، (2018)، « خطوات منهجية لتعزيز ثقافة المقاولاتية في البرامج التكوينية الجامعية » . الرواق، المجلد: 04، العدد: 02، ديسمبر 2018، ص.ص. 4-14